[148] به ؟ قال: أنظر فيها قال: قلت له: أنا أحدث عن أبن أبي يحيى قال لي: وما عليك أنا أريد أن أعرفها وأعتبر بها، قال: فقال لي بعد ذلك أحمد: رأيت عند الواقدي أحاديث قد رواها عن قوم من حديث أبن أبي يحيى قلبها عليهم، وما كان عند علي شئ يحتج به في الواقدي غير هذا وقد كنت سألت عليا عن الواقدي فما كان عنده شئ أكثر من هذا. أخبرني أبو القاسم الأزهري، حدثنا عبد ا بن عثمان الصفار، أخبرنا محمد بن عمران ابن موسى الصيرفي، حدثنا عبد ا بن علي المديني قال: سمعت أبي يقول: محمد بن عمر الواقدي ليس بموضع للرواية ولا يروى عنه، وضعفه. حدثنا الأزهري، حدثنا عبد ا بن عثمان بن يحيى، حدثنا أبو علي الهروي، قال: سمعت الحسن بن محمد المؤب يقول: سمعت أبا الهيثم يقول: قال يحيى بن معين: أغرب الواقدي على رسول ا (ص) عشرين ألف حديث (1). أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن إبراهيم بن النظر العطار، حدثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة قال: سمعت عليا يعني ابن المديني يقول: إبراهيم بن أبي يحيى كذاب، فأخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي أخبرنا عبد ا بن عثمان الصفار، وأخبرنا محمد بن عمران بن موسى، حدثنا عبد ا بن علي المديني قال: سمعت أبي يقول: كتب الواقدي عن أبن أبي يحيى كتبه، قال: وسمعت أبي يقول: فسألني أحمد أن أحدثه عن ابراهيم بن أبي يحيى فلم أحدثه، قال: وسمعت أبي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الواقدي يركب الأسانيد، وسمعت يحيى بن معين يقول: الواقدي يحدث عن عاتكة ابنة عبد المطلب، وعن حمزة بن عبد المطلب من مركب. أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قال: سمعت أبا * (هامش) (1) في الغديرة 5: 29، محمد بن عمر الواقدي روى بما لاأصل له.... 3 (*).
